عدة مصادمات مسلحة ، وصلت الى ذروتها في احداث ايار ١٩٧٣ ، التي كانت صورة مصغرة لايلول ١٩٧٠ ٠

بيد ان بنية المجتمع اللبناني المعقدة المعتمدة على التوازنات ، وحجم القوات المسلحة اللبنانية وتكوينها الداخلي ، اعطت الضربة اللبنانية خصوصية مميزة ، وجعلتها تختلف عن الضربة الاردنية من ناحية العنف والاساليب ودفعت السلطة الى الاعتماد في العام ١٩٧٥ على الميليشيات الطائفية، التي لم تبدل طبيعة الضربة واهدافها ، وان كانت قد اكسبتها مظهرا مغايرا لما جرى في الاردن ، وحولتها من عملية قمعية تقوم بها القوات النظامية ، الى حرب أهلية تشنها السلطة والميليشيات المؤيدة لها ضد المقاومة والقوى الوطنية المتحالفة معها ٠

وتم استنزاف المقاومة ومشاغلتها بقوى لبنانية طوال سنة كاملة ، فانخفضت عملياتها ضد العدو الصهيوني من نيسان ١٩٧٥ الى اذار ١٩٧٦ الى حوالي ٨٠ ٪ من مجموع عملياتها في الفترة المقابلة من العام السابق ٠ ووصل الاستنزاف الى ذروته عندما تجمعت العوامل التي ادت الى تزعزع الحلف الاستراتيجي بين سورية من جهة والمقاومة والحركة الوطنية من جهة اخرى ، ووقع الصدام بين أصحاب الهدف الواحد والمصير الواحد، فخسرت المقاومة في الصدام اعدادا كبيرة من المقاتلين والكوادر ، وانشغلت بالقتال ضد القوات السورية وبصد الهجمات التي شنتها بقايا السلطة وميليشياتها ، فانخفضت عملياتها ضد اسرائيل في فترة نيسان ايلول ١٩٧٦ بشكل خطير ، مع ان النمو المادي والمعنوي للمقاومة كان يفترض تزايد هذه العمليات بدلا عن تناقصها ٠ ولولا عدد من العمليات المنفذة من قبل خلايا الداخل ، وانتفاضات سكان الارض المحتلة التي زادت خلال الاحداث لساد اعتقاد بان العمل ضد العدو الصهيوني قد توقف ٠

تكريس فكرة فسيفسائية الشرق الاوسط ٠

ان الكيان الصهيوني المزروع داخل العالم العربي كيان دخيل لا يستطيع البقاء على المدى التاريخي في خضم عربي متجانس متماسك ، لانه يبقى مهما اتسع ، جسما غريبا عن المنطقة اتنيا وحضاريا ، ومعرضا بالتالي للانتزاع ٠ ولا تستطيع اسرائيل تثبيت وجودها كدولة اقلية عنصرية تيوقراطية الا اذا كانت المنطقة المحيطة بها عبارة عن مجموعة فسيفسائية ، تضم اكبر عدد من دويلات الاقليات العرقية والدينية ٠ وعلى هذا الاساس حاول وايزمان في كتابه عن القومية العربية ، ودون كبير نجاح ، تقديم البراهين على ان